الآية 27 أخرج ابن المنذر وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني وابن مردويه وأبو نعيم في الحلية والبيهقي في شعب الإيمان بسند صحيح عن أبي هانىء الخولاني قال : سمعت عمرو بن حريث وغيره يقولون : إنما أنزلت هذه الآية في أصحاب الصفة .

ولو بسط ا الرزق لعباده لبغوا في الأرض وذلك أنهم قالوا : لو أن لنا فتمنوا الدنيا .

وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن علي Bه قال : إنما أنزلت هذه الآية في أصحاب الصفة ولو بسط ا الرزق لعباده لبغوا في الأرض وذلك أنهم قالوا : لو أن لنا فتمنوا الدنيا .

وأخرج ابن جرير عن قتادة في الآية قال : يقال خير الرزق ما لا يطغيك ولا يلهيك .

قال : ذكر لنا أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال : " أخوف ما أخاف على أمتي زهرة الدنيا وزخرفها " فقال له قائل : يا نبي ا هل يأتي الخير بالشر ؟ فأنزل ا عليه عند ذلك ولو بسط ا الرزق لعباده لبغوا في الأرض وكان إذا نزل عليه كرب لذلك وتربد وجهه حتى إذا سري عنه .

قال : " هل يأتي الخير بالشر ؟ يقولها ثلاثا إن الخير لا يأتي إلا بالخير ولكنه وا ما كان ربيع قط إلا أحبط أو ألم فأما عبد أعطاه ا مالا فوضعه في سبيل ا التي افترض وارتضى فذلك عبد أريد به خير وعزم له على الخير وأما عبد أعطاه ا مالا فوضعه في شهواته ولذاته وعدل عن حق ا عليه فذلك عبد أريد به شر وعزم له على شر " .

وأخرج أحمد والطيالسي والبخاري ومسلم والنسائي وأبو يعلى وابن حبان عن أبي سعيد Bه قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " إن أخوف ما أخاف عليكم ما يخرج ا لكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال له رجل : يا رسول ا أويأتي الخير بالشر ؟ فسكت عنه رسول ا صلى ا عليه وآله فرأينا أنه ينزل عليه فقيل له : ما شأنك تكلم رسول ا صلى ا عليه وآله ولا يكلمك ؟ فسري عن رسول ا صلى ا عليه وآله فجعل يمسح عنه الرحضاء فقال : " أين السائل فرأينا أنه حمده فقال : إن الخير لا يأتي بالشر وإن مما ينبت الربيع يقتل حبطا أو يلم إلا آكلة الخضر فإنها أكلت حتى امتلأت